

استخدام أساليب التحليل المالي في قياس الكفاءة المالية والإدارية لشركات قطاع الاسمنت بالمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة لشركة اسمنت المنطقة الجنوبية وشركة اسمنت الجوف

صابر تاج السر محمد⁽¹⁾

عاصم التجاني ابراهيم⁽²⁾

المستخلص: تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف إدراك واهتمام إدارات الشركات المبحوثة في استخدام أساليب التحليل المالي وتحديداً التحليل الأفقي والراسي في قياس كفاءة الشركات الائتمانية والاستثمارية والبيعية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها وهدفت الدراسة لبيان دور أساليب التحليل المالي وتحديداً التحليل الأفقي والراسي في قياس كفاءة الشركات المالية والإدارية بجوانبها الاستثمارية، الائتمانية والبيعية، بافتراض ان أساليب التحليل المالي المتمثلة في التحليل الأفقي والراسي تبين نقاط القوة والضعف في قياس الكفاءة المالية والإدارية للشركات الصناعية لقطاع الاسمنت وتبين مدى التطور والنمو وتحقيق الأهداف، وتم استخدام المنهج التاريخي لعرض المعلومات التاريخية للقوائم المالية والمنهج الاستقرائي والاستنباطي لتحليل الدراسة وخلصت الدراسة لأهم النتائج، بأن الكفاءة المالية والإدارية لدى شركة الجنوب ممتازة وأعلى من شركة الجوف وتمت التوصية بمعالجة الخلل الموجود للكفاءة المالية والإدارية لشركة الجوف.

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي، قياس الكفاءة المالية والإدارية.

The use of methods of financial analysis in Measurement of financial and administrative efficiency Cement sector companies in Saudi Arabia: Comparative study of Southern Province Cement Co. and Al-Jouf Cement Company

Sabir Tagalsir Mohamed Alkanzi

Asim Altigani Ibrahim Shamon

Abstract: The problem arises from the weak understanding and lack of interest of the management of studied companies in using financial analysis in measuring corporate efficiency of investment, sales and creditability and ascertaining strength and weakness points. The study aimed at revealing the role of financial analysis mainly horizontal and vertical analysis in describing efficiency of the companies and revealing development growth and achievement of objectives. The deductive and inductive methods were used for analysis and historical method for presenting data. The study concluded that the financial and administrative efficiency of the south company is excellent and higher than Algauf Company. Moreover, recommended that the inefficiency of Algauf Company to be resolved.

Keywords: Financial analysis, measurement of financial and administrative efficiency.

(1) أستاذ المحاسبة المساعد، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
(2) أستاذ إدارة الأعمال المساعد، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.

الإطار العام للبحث

1. المقدمة:

القطاع الصناعي له دوراً كبيراً لا يمكن تجاهله في عملية النمو والتطور الاقتصادي في أي دولة لذلك فقد وجدت حاجة ملحة إلى قياس كفاءة هذا القطاع حتى يعكس مدى حيوية الوضع الاقتصادي لهذه الدولة أو تلك، ويعتبر التحليل المالي باستخدام التحليل الأفقي والراسي من أهم الوسائل والأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل القطاع الصناعي في قياس قدرتها على استمرار نشاطاتها الاقتصادية وتوسيعها من خلال إيجاد التناسق والتفاعل بين الموارد المتاحة للشركة واستخدامها بشكل أمثل لتحقيق الجودة العالية في الإنتاج بأقل الجهود والتكاليف، لذلك فإن التحليل المالي باستخدام التحليل الأفقي والراسي يعد من المؤشرات المهمة لقياس كفاءة المنظمات الصناعية الائتمانية والاستثمارية والبيعية بشكل عام والعائد على وجه التحديد، كما يعد من الأدوات الرقابية المهمة التي تمارسها لقياس مجالات أدائها وكشف مواطن القوة والضعف فضلاً عن أنه مؤشر هام للتعرف على مدي التطور والنمو في الشركات المختلفة.

وبما أن الأمر يتعلق بقياس الكفاءة المالية للشركة الصناعية لذلك فإن الهدف من عملية القياس يتمثل في تحديد المؤشرات المالية المميزة للقياس والتي يمثلها التحليل الأفقي والراسي للقوائم المالية للدخل والمركز المالي. وكذلك تحليل تلك القوائم لتحديد الوضع المالي للشركة ومقارنته بمنافسيها على مستوى القطاع أو الصناعة التي تنتمي إليها.

2. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف إدراك واهتمام إدارات الشركات المبحوثة في استخدام أساليب التحليل المالي وتحديد التحليل الأفقي والراسي في قياس كفاءة الشركات الائتمانية، والاستثمارية، والبيعية، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها وبالتالي في تحديد الاتجاه المالي لها والعائد المتوقع.

3. أهداف الدراسة:

الدراسة تسعى من خلال تحليل البيانات المالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- بيان دور أساليب التحليل المالي وتحديد التحليل الأفقي والراسي في قياس كفاءة الشركات المالية بشقيها الاستثمارية والائتمانية.

2- تحليل ودراسة وقياس الكفاءة المالية للمنظمات عينة الدراسة في ضوء تحديد نقاط القوة والضعف لهذه الشركات ومعرفة الاتجاه للنمو والتطور.

4. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في أنها تعالج موضوعاً في درجة رفيعة من الأهمية ألا ويتمثل في التحليل المالي وعلاقته بقياس الكفاءة المالية للقطاع الصناعي وخاصة قطاع الأسمنت كما تكمن

أهمية الدراسة في أنها سوف تساهم في بيان الكفاءة الاستثمارية الائتمانية والبيعية في شركات الأعمال لمعرفة مدى نجاح الشركات واستمرارية كفاءتها الإنتاجية وتحقيق العائد المستهدف.

5. فرضية الدراسة:

1- أساليب التحليل المالي المتمثلة في التحليل الأفقي والراسي تبين نقاط القوة والضعف في قياس الكفاءة المالية للشركات الصناعية لقطاع الاسمنت وتبين مدى التطور والنمو وتحقيق الأهداف.

2- لا يوجد اهتمام بقياس الكفاءة المالية لقطاع الاسمنت.

6. منهجية الدراسة:

ولدراسة استخدام اساليب التحليل المالي في قياس الكفاءة المالية للشركات تم إتباع المنهج التاريخي لعرض المعلومات والقوائم المالية للشركات محل الدراسة، والمنهج الاستقرائي والاستنباطي للتحليل واستخراج النتائج. ومن اجل ذلك وفي أساليب جمع البيانات اتبعت الدراسة أسلوب المصادر الأولية للبيانات، حيث تمثلت في القوائم المالية للشركات كما اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية، المتمثلة في الكتب والمراجع والدراسات والأبحاث العلمية والنظريات المدعمة لموضوع الدراسة ومتغيراتها.

7. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الشركات الصناعية ضمن قطاع الاسمنت بالمملكة العربية السعودية، وتم سحب عينة مقصودة من شركات قطاع الاسمنت، وتمثلت في شركة أسمنت الجنوب (شركة مساهمة سعودية)، وشركة أسمنت الجوف.

8. الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت استخدام اساليب التحليل المالي في قياس الكفاءة المالية للشركات، كما سيتم استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

1.8. الدراسات العربية:

1- دراسة: محفوظ (2005م)¹: تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف إدراك واهتمام إدارات المنظمات المبحوثة في استخدام أساليب التحليل المالي وتحديد النسب المالية في دراسة وتحديد نقاط القوة والضعف فيها وبالتالي في تقييم الأداء المالي لها. وهدفت الدراسة لبيان دور أساليب التحليل المالي وتحديد النسب المالية في تقييم أداء المنظمات الصناعية عينة البحث من خلال تحديد نقاط القوة والضعف. ولقد تم تناول تحليل النسب المالية وصياغة مصفوفة القوة والضعف للمنظمات عينة الدراسة حيث تم تحليل (21) نسبة مالية وتم الوصول إلى تحديد المنظمات التي تتمتع بأداء مالي قوي والمنظمات التي تتمتع بأداء مالي ضعيف. وتناول المبحث الثالث تحليل الاختلاف في مستويات أداء المنظمات الصناعية عينة الدراسة وفقاً لنوع ملكيتها وتم اقتراح مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي يمكن أن تسهم في الارتقاء بمستوى استخدام أساليب التحليل المالي (النسب المالية) وتفعيل دورها في تقييم أداء المنظمات الصناعية عينة الدراسة بشكل خاص، ومنظمات الأعمال بشكل عام من ناحية وفي تقديم المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات المستقبلية المتعلقة بتطوير نشاطاتها الاقتصادية من ناحية أخرى.

¹ الرضي، سالم يسلم محفوظ، استخدام اساليب التحليل المالي في تقييم اداء المنظمات، رسالة ماجستير غير منشورة، عدن، اليمن 2005م.

2. دراسة: عبد الله (2008م)²: هدف البحث الي استخدام طرق وادوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة علي الاداء في الوحدة الاقتصادية ومساعدة الادارة في اتخاذ القرارات باقل جهد وجودة عالية ومعالجة ظاهرة الفساد المالي والإداري المتفشي في كثير من الدول ومعالجة الانحرافات وتم استخدام اسلوب تحليل النسب في معالجة مشكلة البحث وتم استخدام المعايير الاحصائية والرياضية للوصول للنتائج والتي كان من اهمها في عملية تقويم الاداء تنشر الشركات القوائم المالية مع توضيح لبعض النسب المالية مرفقة بالتقرير المالي للمساعدة في الاقبال علي شراء الاسهم وكذلك الرقابة.

3. دراسة: ابوبكر (2008م)³: هدف البحث في استخدام اسلوب التحليل العنقودي لتطوير التحليل المالي بغرض التنبؤ بالأداء المالي وسلامة المراكز المالية لشركات التأمين العاملة في السوق المصري والتي تزاوّل التأمين على الحياة وتم تقسمها لمجموعتين ضعيفة وقوية وقد استخدم الباحث عدة مؤشرات مالية لحساب القيم من خلال البيانات المالية للشركات في الكتاب الاحصائي للأعوام من 1996م-2008م وخلصت النتائج من الدراسة بأن الشركات ذات الاداء المالي القوي لا تعاني من ازمات مالية والضعيفة تعاني من ازمات مالية وذلك بضعف نمو الاسهم وزيادة الاسعار. اما دراسة الباحث فهذفت الي استخدام التحليل الأفقي والتحليل الراسي في قياس الكفاءة المالية والإدارية لقياس الكفاءات الائتمانية والاستثمارية والبيعية وهي تختلف عن الدراسات السابقة والتي تم استخدام النسب المالية لتقييم الاداء للمنظمات المبحوثة.

4. دراسة: رمو وأخرون(2010م)⁴: يعد فشل الشركات من أهم المواضيع التي توجه الكثير من الكتاب والباحثين لدراستها، وذلك لما قد ينتج عنه من آثار سلبية على الاقتصاد القومي، وعلى المجتمع ككل، لذلك شرع الكثير من الباحثين إلى إيجاد طريقة يمكن من خلالها التنبؤ بالفشل قبل حدوثه، وظهرت نتيجة لذلك العديد من الدراسات التي تستخدم النسب المالية بوصفها أدوات لبعض النماذج الإحصائية والتي تعتمد على أساليب التحليل التمييزي سواء الفردية أو المتعددة لإمكانية التنبؤ بالفشل قبل حدوثه والتي من أهمها أنموذج "التمان"، فضلاً عن نماذج أخرى يتم تطبيقها، ويهدف هذا البحث إلى إيجاد وسيلة يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالفشل من خلال تطبيق أنموذج التمان على عدد من الشركات المساهمة العراقية، وتتبع أهمية البحث من أهمية موضوع الفشل لدى العديد من الأطراف ذات العلاقة بالشركة، حيث تكمن مشكلة البحث في عدم وعي الشركات المساهمة العراقية والمستثمرين وغيرهم بمخاطر تعرض الشركات للفشل في المستقبل، وتم تطبيق الانموذج على عينة مكونة من 17 شركة مساهمة عراقية والتي تم الحصول على البيانات الخاصة بها، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها دقة أنموذج التمان في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة العراقية، وخلصت الدراسة إلى تبني أنموذج التمان للتنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية العراقية كأسلوب من أساليب التحليل المالي المعتمد في تقييم أداء الشركات.

8-2- تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التحليل المالي للشركات والاثار التي تنعكس على الأداء الإداري والوضع المالي للشركات المختلفة، وحيث أكدت هذه الدراسات على أهمية التحليل المالي باستخدام أدوات المتعددة في صناعة واتخاذ القرارات الادارية والمالية المهمة، لا سيما تلك التي تتعلق بقياس الكفاءة الاستثمارية والائتمانية والبيعية، والتي تم التركيز عليها في هذه الدراسة.

² عبد الله، علي خلف، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الاداء والكشف عن الانحرافات، رسالة ماجستير-الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2008م.

³ أبوبكر، عيد احمد، تطوير التحليل المالي بالأساليب الكمية للتنبؤ بالأزمات المالية في شركات التأمين على الحياة، بحث غير منشور، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، 2008م.

⁴ رمو، وحيد محمود، الوتار، سيف عبد الرزاق محمد، استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية : دراسة على عينة من الشركات المساهمة الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، العراق، جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين العدد 100 مجلد 2010، 32م.

والرقابة القبلية عند التنفيذ لاتخاذ القرارات المهمة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها. وكذلك أيضا يساعد الإدارة في اكتشاف العروض الاستثمارية الربحة والجيدة، ومعرفة قدرة المنشأة الانتمانية في مقدرة أصول المشروع على تغطية الالتزامات خلال فترة معينة، وكذلك تقديم النصح والإرشاد للمشاكل الإدارية لتفادي الفشل المالي للمنشأة من خلال معرفة مؤشرات نتائج الأعمال وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة.

5.1.9. مقومات التحليل المالي:¹¹

لتحقيق الأهداف والغرض المنشود من عملية التحليل المالي ونجاحه لابد من وجود مقومات وركائز أساسية يستند عليها لتحقيق أغراضه النظرية والعملية ومن أبرزها: -

1- تمتع المحلل المالي بالمعرفة والدراية الكافية بظروف المشروع الداخلية والخارجية قبل قيامه بتحليل البيانات مقام التحليل، ولابد أن يتسم بالموضوعية في عملية التحليل، وأن يكون مؤهلا علمياً وعملياً مناسباً في استخدام الأساليب والوسائل العلمية لتحليل وتفسير النتائج بعيداً عن التحيز الشخصي، وألا يقف عند نقطة كشف مواطن الضعف والقوة للمنشأة بل يجب عليه تشخيص الأسباب ومعرفتها واستقراء الاتجاهات المستقبلية.

2- لابد من توفر درجة من المصادقية والملائمة والموثوقية والموضوعية للمعلومات والبيانات محل التحليل، لأن جودة التحليل المالي تتوقف على جودة المعلومات المقدمة.

3- التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي والمعالجة العلمية السليمة، والتفسير السليم للنتائج التحليل حتى يتم استخدامها بصورة سليمة وفعالة.

6.1.9. محددات التحليل المالي:¹²

هناك مجموعة من العوامل تفيد محددات بالنسبة للتحليل المالي وتؤثر في مدي نجاحه: -

1. عوامل متعلقة بالقائم بعملية التحليل في عملية تركيزه على أحد جوانب الوضع المالي للمنشأة كالربحية أو السيولة مثلا، ومدي عمق التحليل المطلوب واهتمامه بالمنشأة محل التحليل.

2. عوامل متعلقة بالمعلومات المتاحة من حيث الكمية والنوعية ودرجة الإفصاح عنها في القوائم المالية، ومدي إتباع المعايير المحاسبية في إعدادها استناداً على هذه المعلومات.

3. عوامل متعلقة بإدارة المنشأة في اختيار الأساليب والطرق المحاسبية ومدي الاستمرار في تطبيقها دون تغيير حتى لا تؤثر في النتائج، ومدي وضوح الخطط والأنشطة الأخرى والعلاقات مع الموردين والمقرضين.

7.1.9. مصادر معلومات التحليل المالي:¹³

يمكن تقسيم مصادر الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالتحليل المالي إلى نوعين من المصادر الرئيسية هما: -

¹¹.Lawrence Revsine, Danielw, Collins and W. Bruce Johnson. "Financial Reporting and Analysis" third edition Person Prentice Hall- New Jersey 2004.

¹².Gibson Charles.H. financial statement analysis using financial accounting information 6th edition, International Thomson Publishing Company. Cin cinnati, Ohio- 1995.

¹³ هيئة الأوراق المالية والسلع، 2006م، ندوة تطبيقات التحليل المالي وحقوق وواجبات المستثمرين في سوق الأوراق المالية، الفرج للاستشارات، أبو ظبي، رأس الخيمة، دبي.

1. مصادر داخلية: كافة البيانات والمعلومات للحسابات الختامية المنشورة وغير المنشورة والتقارير الإدارية الداخلية الأخرى التي يحصل عليها المحلل المالي من المنشأة نفسها.
2. مصادر خارجية: وهي مصادر عدة مثل تقرير المراجع الخارجي والمكاتب الاستشارية، والكتب والمجلات العلمية المتخصصة، وأسواق المال والبورصات.

8.1.9 أدوات التحليل المالي:

هناك عدة أدوات تستخدم للقيام بعملية التحليل المالي، وتعتبر القوائم المالية أهم هذه الأدوات، وهي:

1. قائمة المركز المالي: وهي تقرير وصفي لكل الموجودات من الأصول بأنواعها المختلفة ومصادر تمويل هذه الموجودات من الأصول بأنواعها المختلفة ومصادر تمويل هذه الموجودات من استخدامات لحقوق الملكية والائتمان وتستخدم القائمة لقياس الكفاءة الاستثمارية للمنشأة والمقدرة الائتمانية وعلاقات معدلات الدوران مع المبيعات للأصول ونسب العائد على الاستثمار.

2. قائمة الدخل: وهي عبارة عن تقرير يبين نتيجة أعمال المنشأة ونشاطها وتستخدم مقياس التحليل الأفقي والرأسي والعلاقات الربحية ومقاييسها مع قائمة المركز المالي.

3. قائمة التدفقات النقدية: كعبارة عن شف تفصيلي للتدفقات النقدية الخارجة والداخلة المخصصة وغير المخصصة للأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية. وإضافة إلى ذلك من الأدوات، كالتحليل المالي بالنسب وتحليل التعادل، التحليل المتخصص، الموازنات والقوائم المالية التقديرية وقوائم مصادر الأموال واستخداماتها ومقارنة القوائم المالية لسنوات مختلفة.

9.1.9 مجالات وأغراض التحليل المالي:¹⁴

يتوقف المجال والغرض من التحليل المالي للهدف المنشود والمقصود تحقيقه فهناك عدة زوايا لبيان مجالات وأغراض التحليل المالي وكالاتي:

أولاً: من زاوية ورؤية المستخدم لمعلومات التحليل المالي المدخل التالية:

1. التحليل الائتماني Credit Analysis

يهدف هذا التحليل إلى التعريف على الأخطار المتوقع أن يواجهها المقرض في علاقته مع المقرض ومدى الوفاء بالالتزامات المالية ومعرفة سياسات المنشأة التمويلية وتقييمها، واتخاذ قرارات الاقتراض بناءً على ذلك.

2. التحليل الاستثماري Investment Analysis

يهدف هذا التحليل للتحقيق في سلامة استثمارات المستثمرين وكفاية عوائدها من خلال التركيز على العائد على الاستثمار وهيكل رأس المال ومديونية المنشأة للمدى الطويل والقصير، ومدى مقدرات الإدارة في رسم السياسات واستغلال الموارد المتاحة.

3. تحليل تقييم أداء Performance Analysis

¹⁴ عقل، مفلح محمد، 2004م، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، عمان، الأردن، دار المستقبل للنشر والتوزيع.

يحتوي على تقييم الربحية وكفاءة الإدارة المالية في إدارة أصولها المختلفة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتوازنها المالي واتجاهات النمو المستقبلية والسيولة، وتهتم به الإدارة لأغراض الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء وكذلك المستثمرين والمقرضين.

4. تحليل الاندماج والشراء Merger and Acquisition Analysis

يهدف هذا التحليل لتقييم وتقدير قيمة الشركة الحالية المراد شراؤها والأداء المستقبلي لها وتقييم العرض المقدم والحكم على مدى مناسبته من قبل الشركة المشتراة ويتم ذلك عند الاندماج والشراء للشركات التي تريد أن تكون وحدة اقتصادية جديدة.

5. التحليل من أجل التخطيط: Analysis for Planning

يهدف هذا التحليل إلى مواجهة التقلبات المستمرة التي تتعرض لها أسواق المنتجات المختلفة من سلع وخدمات بمعرفة الماضي للمنشأة ودراسة الحاضر بصورة منظمة لمواجهة المستقبل ووضع تصور للأداء المستقبلي.

ثانياً: من زاوية الغرض من التحليل

1. تحليل سيولة لمعرفة ربحية المنشأة وتقييمها.

2. تحليل سيولة وملائمة لبيان مقدرة المنشأة في الوفاء بالتزامات المالية طويلة الأجل.

3. تحليل كفاءة ونشاط لمعرفة كفاءة إدارة المنشأة التشغيلية في إدارة الموجودات وحقوق الملكية.

إضافة إلى ذلك هناك عدة زوايا أخرى لبيئة التحليل الداخلية أو الخارجية للمنشأة والبعده الزمني لعملية التحليل والمعلومات المراد تحليلها في الزمن لعملية التحليل والمعلومات المراد تحليلها من الزمن القصير أو الطويل الأمد.

10.1.9. أنواع التحليل: ¹⁵

هناك عدة أنواع من التحليل استناداً إلى التوبيخ والأسس المختلفة منها:

1. التحليل العمودي (التحليل الرأسي) Vertical Analysis

يتم تحليل كل قائمة من القوائم المالية بشكل مستقل لعام مالي واحد باستخدام أحد عناصر هذه القوائم لمعرفة دلالاته مع بقية العناصر الأخرى، لقائمة الدخل يستخدم صافي المبيعات وأجمالي الأصول لقائمة المركز المالي، لقياس الكفاءة البيعية، والائتمانية، والاستثمارية وذلك بعد تحويل الأرقام إلى نسب مئوية.

2. التحليل الأفقي (الاتجاهي) Horizontal Analysis

يتضمن التحليل الأفقي تحليلاً لعناصر القوائم المالية لعدة سنوات مالية متتالية لدراسة اتجاه كل عنصر من عناصر القائمة بالزيادة أو النقصان مع سنة الأساس بعد تحويل الأرقام إلى نسب مئوية لمعرفة مدى النمو أو الثبات أو التراجع لكل عنصر من العناصر عبر المدى الزمني.

3. تحليل النسب المالية (نسب الصناعة) Ratio Analysis

¹⁵ الحياي، وليد ناجي والبطمة، محمد عثمان، 1996م، التحليل المالي، الإطار النظري وتطبيقاته العملية، الطبعة الأولى، دار حنين، عمان.

يعتبر تحليل النسب المالية من أكثر أدوات المراقبة إفادة والأوسع انتشاراً وهي عملية تحديد علاقة ترابط بين بنود القوائم المالية المختلفة لإيجاد العلاقة ومقارنتها بالنسب والمعايير الموضوعية من جهات الاختصاص للخروج بدلالاتٍ معينه.

11.1.9. معايير التحليل المالي:

للاستفادة من نتيجة التحليل لا بد من وجود مقاييس معينة يتم بموجبها مقارنة النتائج محل الدراسة والتحليل وهناك ثلاثة معايير رئيسية تستخدم كأساس للحكم على النسب والأرقام المستخلصة وهي

1. المعيار التاريخي: يعتمد على المدي الزمني باستخراج نسب سابقه لعنصر معين ومقارنته مع سنوات لاحقة أو داخل السنة الواحدة، كما في التحليل الأفقي والرأسي.
2. المعيار النمطي: وهو عبارة عن نسب ومعدلات متعارف عليها في التحليل المالي صادرة من وزارة الصناعة أو التجارة توحد المنشآت والقطاعات في معيار واحد لقياس السيولة والربحية بمعيار 1:2 أو 1:1 وهكذا لقياس النسبة.
3. معيار الصناعة: وهي معايير خاصة بقطاع معين، لقياس القطاع الصناعي محل التحليل مع الصناعات الشبيهة لنفس الصناعة، لمعرفة وضع الشركة مع مثيلاتها المنافسة ومدى تقدم أو تراجع الصناعة أو الشركة.

12.1.9. خطوات التحليل المالي:¹⁶

هناك عدة خطوات متتابعة يقوم بها القائم بعملية التحليل في منهجية علمية للوصول إلى نتيجة الهدف من عملية التحليل وتتمثل في الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف أو الغاية من التحليل وفترته الزمنية.
2. اختيار وجمع البيانات المناسبة لتحقيق الهدف المنشود من القوائم المالية.
3. اختيار الأداة المناسبة من أدوات التحليل المالي.
4. التحليل حسب الأداة المستخدمة للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل.
5. اختيار المعيار المناسب للمقارنة بنتائج التحليل
6. تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها لمعرفة وضع الشركة مع المعيار المقارن.
7. كتابة الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات والحلول المناسبة النهائية.

13.1.9. الجهات المستفيدة من التحليل المالي:¹⁷

تتعدد الجهات المستفيدة من التحليل المالي تبعاً لاختلاف الغاية لكل منها، ويمكن تقسيمها إلى الأصناف التالية:

¹⁶ مطر مرجع سابق
¹⁷ تركي مرجع سابق

1. المستثمرون المحتملون: ينصب اهتمام المستثمرين المحتملون للاستفادة من التحليل المالي في معرفة القوة الإيرادين للشركة، وضعها وهيكلها المالي، وإمكانية تطورها ونموها، إضافة إلى اتجاه الأرباح وسياسة توزيعها قبل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
2. الدائنون وأصحاب القروض: تستفيد هذه الجهات بمعرفة الوضع الائتماني للمنشأة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وهيكل المنشأة المالي ومصادر الأموال الرئيسية ودرجة السيولة وربحية المنشأة.
3. الملاك والمساهمون: هي الجهة التي تتحمل المخاطر النهائية للشركة، لذلك لا بد من معرفة مدى سلامة هيكل رأس المال ودرجة الربحية وتوزيعاتها، والمقدرة الائتمانية للمنشأة، ونمو المنشأة وتطورها.
4. الإدارة والعمال والموظفون: تهتم الإدارة والعمال والموظفون بالتحليل المالي لمعرفة مدى كفاءتها في إدارة دفة الأمور والحكم على السياسات والطرق الصادرة من الإدارة والمنفذة، بتقييم ربحية وأداء المنشأة مع المنشآت الشبيهة لمعرفة تطور ونمو المنشأة من انهيها.
5. المصالح الحكومية: الاهتمام بالتحليل المالي بالدرجة الأولى لأسباب الرقابة والضرائب والزكاة في بعض الدول.
6. بيوت الخبرة المالية: لمعرفة مدى تطور المنشأة ونموها على مستوى الدولة ومدى دعمها وتأثيرها في الاقتصاد المحلي والقومي.
7. المحللون ووسطاء الأوراق المالية: لمعرفة التغيرات التي تحدث في الأسهم والأوراق المالية نتيجة تطور المنشأة ونموها.

10. عرض نتائج الشركات المبحوثة:

تتناول الدراسة التطبيقية صناعة الاسمنت بالمملكة العربية السعودية متمثلة في التالي:

1.10.1 شركة اسمنت المنطقة الجنوبية (شركة مساهمة سعودية):

1.1.10.1 نبذة عن الشركة:

شركة اسمنت المنطقة الجنوبية (شركة مساهمة سعودية) تأسست بموجب المرسوم الملكي رقم (م/3). ويقع المركز الرئيس للشركة في مدينة ابها. ويتبع للشركة ثلاثة مصانع في كل من:

1. بمنطقة جازان بمدينة أحد المسارحة.

2. بمنطقة عسير محافظة بيشة.

3. بمنطقة مكة المكرمة محافظة القنفذة – ثلوث عمارة.

وبلغ راس المال المكتتب فيه والمدفوع بالكامل 1400 مليون ريال (مليار وأربعمائة مليون ريال سعودي) موزعة على مائة وأربعين مليون سهم عادي نقدي قيمة كل منها عشرة ريالات.

2.1.10.2 اغراض الشركة:

صنع وإنتاج الاسمنت ومشتقاته وتوابعه والاتجار بتلك المنتجات والقيام بجميع الأعمال المتصلة بصورة مباشرة لتحقيق هذه الأغراض ويجوز للشركة أن تكون لها مصلحة أو تشترك بأي

وجهة من الوجوه مع الهيئات والشركات التي تزاوُل أعمال شبيهة بأعمالها أو التي قد تعاونها على تحقيق أو تندمج فيها أو تشتريها. وتبدأ السنة المالية للشركة من بداية يناير من كل سنة ميلادية وتنتهي بنهاية شهر ديسمبر.

وفيما يلي القوائم المالية لشركة أسمنت المنطقة الجنوبية للأعوام من 2011م الي 2014م (المركز المالي، الدخل، التدفقات النقدية).

أولاً: جدول رقم (1) قائمة المركز المالي لشركة أسمنت المنطقة الجنوبية:

2014	2013	2012	2011	قائمة المركز المالي
346343	251031	503881	601425	الموجودات المتداولة
620957	684761	170816	166106	المخزون
-	117611	116749	116260	الاستثمارات
2922241	2322691	2372999	2107848	الموجودات الثابتة
-	-	-	-	الموجودات الأخرى
3889541	3376094	3164445	2991639	إجمالي الموجودات
325915	517353	336663	258762	المطلوبات المتداولة
602650	97144	91341	85326	المطلوبات غير المتداولة
-	-	-	-	المطلوبات الأخرى
2960976	2761597	2736441	2647551	حقوق المساهمين
-	-	-	-	حقوق الاقلية
3889541	3376094	3164445	2991639	إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين
ألف	ألف	ألف	ألف	جميع الأرقام بالآلاف الريالات

ثانياً: جدول رقم (2) قائمة الدخل لشركة أسمنت المنطقة الجنوبية:

2014	2013	2012	2011	قائمة الدخل
1878346	1775144	1805272	1691069	المبيعات
883208	762293	754361	734072	تكاليف المبيعات
995138	1012851	1050911	956997	إجمالي الدخل
124253	58911	15897	10582	الإيرادات الأخرى
1119391	1071762	1066808	967579	إجمالي الإيرادات
46700	39520	40396	48693	المصاريف الإدارية والتسويقية
				الاستهلاكات
				المصاريف الأخرى
46700	39520	40396	48693	إجمالي المصاريف
1072691	1032242	1026412	918886	صافي الدخل قبل الزكاة
27272	26150	26211	23148	الزكاة
1045419	1006092	1000201	895738	صافي الدخل
657357	73065	54663	35726	رصيد الأرباح الباقية أول الفترة

¹⁸ موقع الشركة لمصانع الاسمنت بالسعودية

¹⁹ مرجع سبق ذكره

				المحول الى الاحتياطات
840000	420000	980000	875000	الأرباح النقدية المقترح توزيعها
1800	1800	1800	1800	التوزيعات الأخرى
860976	657357	73065	54663	رصيد الأرباح الباقية آخر الفترة
ألف	ألف	ألف	ألف	جميع الأرقام بالآلاف الريالات

ثالثاً: جدول رقم (3) قائمة التدفقات النقدية لشركة أسمنت المنطقة الجنوبية:

2014	2013	2012	2011	قائمة التدفق النقدي
1045419	1006093	1000201	895737	صافي الدخل
162961	149963	148648	137996	الاستهلاكات
12469-	1800	34245	14512	الحسابات المدينة
63804	243703-	4710	73080	المخزون
73837	89416-			المصاريف المدفوعة مقدما
40016-	41638	69705	25596	الحسابات الدائنة
104186-	6695	7004-	594	التغييرات الأخرى في نشاط العمليات
763978-	373378-	69608-	36877	مشتريات الموجودات الثابتة
226831	3638	336067-	346001	التغييرات الأخرى في نشاط الاستثمار
-	-	-	-	الزيادة في الديون
467890-	843795-	908128-	763890	التغييرات الأخرى في نشاط التمويل
94942	435407	498705	527072	النقد في بداية الفترة
279255	94942	435407	498705	النقد في نهاية الفترة
ألف	ألف	ألف	ألف	جميع الأرقام بالآلاف الريالات

2.10. شركة اسمنت الجوف:

1.2.10. نبذة عن الشركة:

1- تم تأسيس شركة استثمارات الجوف ذات مسؤولية محدودة ومسجلة بموجب السجل التجاري رقم 1010298795 بمدينة الرياض، ويمتلك رئيس مجلس الإدارة 1% والشركة 99% من راس المال الذي تم تخفيضه من 230 مليون ريال الي 1 مليون ريال. ويقع المصنع في مدينة طريف. ويتمثل نشاط الشركة في انتاج الاسمنت البورتلاندي العادي والمقاوم للكبريتات وتجارة الجملة والتجزئة في الاسمنت ومشتقاته وإقامة مصانع الخرسانة الجاهزة ومصانع الاسمنت ومشتقاته ومصانع البلوك والبلاط وغيرها.

2- تم تأسيس شركة اسمنت الجوف الاردن ذات مسؤولية محدودة بالمنطقة الحرة بالمملكة الاردنية الهاشمية مسجلة بموجب السجل التجاري رقم 1688 الصادر من مدينة عمان. ويتمثل نشاط الشركة في استيراد وتصدير وتجارة الجملة والتجزئة في منتجات شركة اسمنت الجوف ومواد البناء.

2.2.10. القروض:

حصلت الشركة على قرض من صندوق التنمية الصناعية السعودي بمبلغ 483.5 مليون ريال في فبراير 2010م و آخر قسط في نوفمبر 2017م بضمان رهن كافة مباني المصنع بمدينة طريف.

3.2.10. المخاطر:

تولي الشركة اهتماما بالمخاطر المحتملة محليا وخارجيا، والبيئية والتشغيلية، ومن منافسة، وأسعار مفروضة على الشركات من قبل الدولة، وحظر للتصدير للاكتفاء الذاتي واستقرار الاسعار داخليا مما يؤثر علي زيادة الربحية. وتقوم الشركة بمراجعة كافة الاخطار واتخاذ الاجراءات اللازمة للتغلب على انعكاساتها، وتحقق الشركة ذلك من خلال ادارتها ولجانها والأدوات الرقابية المتمثلة في لجنة المراجعة والتقارير الدورية للجوانب المالية والتشغيلية ومقارنة مؤشرات الأداء.

لجنة الاستثمار مكونة من اعضاء من مجلس الادارة لرسم السياسات الاستثمارية ومنابتها واقتراح استثمارات جديدة وإعداد المحفظة الاستثمارية ورفع تقارير عنها.

وفيما يلي القوائم المالية لشركة أسمنت الجوف للأعوام من 2011م إلى 2014م (المركز المالي، الدخل، التدفقات النقدية):

أولا: جدول رقم (4) قائمة المركز المالي لشركة أسمنت الجوف:

2014	2013	2012	2011	قائمة المركز المالي
100497	180329	122961	227549	الموجودات المتداولة
189966	119115	119693	80315	المخزون
27482	29823	760418	406502	الاستثمارات
2127283	2010903	1044932	1090108	الموجودات الثابتة
34766	15546	15983	4287	الموجودات الأخرى ذمم
2479994	2355716	2063987	1808761	إجمالي الموجودات
341778	179992	109380	103176	المطلوبات المتداولة
691076	791715	561164	355150	المطلوبات غير المتداولة
4326	4478	3043	2118	المطلوبات الأخرى
1442814	1379531	1390400	1348317	حقوق المساهمين
-	-	-	-	حقوق الأقلية
2479994	2355716	2063987	1808761	إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين
ألف	ألف	ألف	ألف	جميع الأرقام بالآلاف الريالات

ثانياً: جدول رقم (5) قائمة الدخل لشركة أسمنت الجوف:

2014	2013	2012	2011	قائمة الدخل
269234	293680	369168	315902	المبيعات
166566	196652	214025	197017	تكاليف المبيعات
102668	97028	155142	118884	إجمالي الدخل
	146	3465	1934	الإيرادات الأخرى
102668	97174	158608	120818	إجمالي الإيرادات
6245	6850	6786	3423	المصاريف الإدارية والتسويقية
24917	27628	10834	8998	الاستهلاكات
10387	8476	24884	21530	المصاريف الأخرى
41549	42954	42504	33951	إجمالي المصاريف
61119	54220	116104	86867	صافي الدخل قبل الزكاة
573	113	9000	4287	الزكاة
60546	54107	107104	82580	صافي الدخل
				رصيد الأرباح الباقية أول الفترة
				المحول الى الاحتياطات
				الأرباح النقدية المقترح توزيعها
				التوزيعات الأخرى
60546	54107	107104	82580	رصيد الأرباح الباقية آخر الفترة
ألف	ألف	ألف	ألف	قائمة الدخل

ثالثاً: جدول رقم (6) قائمة التدفقات النقدية لشركة أسمنت الجوف:

2014	2013	2012	2011	قائمة التدفق النقدي
61118	54221	107104	82580	صافي الدخل
55714	55167	53209	51419	الاستهلاكات
23991	786	11695	2287	الحسابات المدينة
70851	6557	39297	5691	المخزون
8551	3931	13077	759	المصاريف المدفوعة مقدما
8588	11385	9438	591	الحسابات الدائنة
35602	74854	119135	129750	التغييرات الأخرى في نشاط العمليات
-	-	-	-	مشترىات الموجودات الثابتة
188340	261563	370029	374612	التغييرات الأخرى في نشاط الاستثمار
-	-	-	-	الزيادة في الديون
53821	229931	82621	32350	التغييرات الأخرى في نشاط التمويل
143897	100674	218258	419770	النقد في بداية الفترة
44980	143897	100674	218258	النقد في نهاية الفترة
ألف	ألف	ألف	ألف	

22 مرجع سبق ذكره

23 مرجع سبق ذكره

11. تحليل الدراسة التطبيقية واستخلاص النتائج:

لتحليل الدراسة يتم استخدام إحدى اساليب التحليل المالي لقياس الكفاءة المالية والإدارية وذلك باستخدام:

1. التحليل الراسي (التحليل الاستاتيكي).

2. التحليل الأفقي (التحليل الديناميكي).

ومن خلال هذا التحليل يتم قياس الكفاءة الائتمانية، والكفاءة الاستثمارية، الكفاءة البيعية، وعمل دراسة مقارنة للشركتين وبيان نقاط القوة والضعف فيهما.

1.1.11. : التحليل الراسي :

- تتم عملية التحليل الراسي لقائمة المركز المالي باستخدام اجمالي الموجودات كأساس للمقارنة مع بقية العناصر الأخرى وذلك لقياس: الكفاءة الائتمانية، الكفاءة الاستثمارية.
- ويتم استخدام صافي المبيعات لقائمة الدخل كأساس للمقارنة بقية العناصر الأخرى لقياس الكفاءة البيعية والاستثمارية.

1.1.11.1. شركة اسمنت المنطقة الجنوبية:

وفيما يلي القوائم المالية لشركة أسمنت المنطقة الجنوبية للأعوام من 2011م إلى 2014م (المركز المالي، الدخل، التدفقات النقدية):

أولاً: جدول رقم (7) قائمة المركز المالي:

2014	2013	2012	2011	قائمة المركز المالي
%8	%19	%15	%17	الموجودات المتداولة
%16	%3	%5	%5	المخزون
-	%4	%4	%5	الاستثمارات
%75	%73	%75	%70	الموجودات الثابتة
%1	%1	%1	%3	الموجودات الأخرى ذمم
%100	%100	%100	%100	إجمالي الموجودات
%8	%14	%11	%9	المطلوبات المتداولة
%13	-	-	-	المطلوبات غير المتداولة
%3	%3	%3	%3	المطلوبات الأخرى
%76	%83	%86	%88	حقوق المساهمين
-	-	-	-	حقوق الاقلية
%100	%100	%100	%100	إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين

التحليل الراسي لقائمة المركز المالي لشركة اسمنت المنطقة الجنوبية وذلك باستخدام اجمالي الموجودات كأساس للمقارنة مع بقية العناصر الأخرى وذلك لقياس:

- 1- الكفاءة الائتمانية لشركة اسمنت الجنوب نجد ان حقوق الملكية والتمثلة في حقوق المساهمين أكبر من النسبة المتعارف عليها ال (66%) ونجدها في ادني حد لعام 2014م (76%) واعلي حد لعام 2011م (88%) وهي نسبة ممتازة مقارنة بنسبة المطلوبات او الديون وهي (12%) لعام 2011م وكأعلى حد في عام 2014م (24%) وهي اقل من النسبة المتعارف عليها وهي

(34%) مما يدل على مقدرة الشركة في سداد الديون بكل سهولة ويسر ودون مخاطر لأن الضمان الوحيد لسداد الديون هو رأس المال (حقوق الملكية).

2- الكفاءة الاستثمارية ومن المتعارف عليه بين الشركات ان الاستثمار يتمثل في نسبة الأصول الثابتة وهي التي تساعد في عملية الانتاج وتوليد الارباح ويجب ان لا تقل عن (67%) ونجد كفاءة الشركة لكل السنوات كفاءة عالية لكل السنوات من (70%) الي (75%) مما يدل على الاستفادة من اموال الشركة وعدم تكديسها في الأصول المتداولة.

ثانياً: جدول رقم (8) قائمة الدخل:

2014	2013	2012	2011	قائمة الدخل
%100	%100	%100	%100	المبيعات
%47	%43	%42	%43	تكاليف المبيعات
%53	%57	%58	%57	إجمالي الدخل
%3	%7	%1	%1	الإيرادات الأخرى
%60	%60	%59	%57	إجمالي الإيرادات
%1	%1	%2	%3	المصاريف الإدارية والتسويقية
%2	%2	-	-	الاستهلاكات
-	-	-	-	المصاريف الأخرى
%2	%3	%2	%3	إجمالي المصاريف
%50	%55	%56	%54	صافي الدخل قبل الزكاة
%2	%2	%2	%2	الزكاة
%55	%57	%55	%53	صافي الدخل

التحليل الراسي لقائمة الدخل لشركة اسمنت المنطقة الجنوبية وذلك باستخدام المبيعات كأساس للمقارنة مع العناصر الأخرى وذلك لقياس: الكفاءة البيعية لشركة اسمنت الجنوب كفاءة عالية مقارنة بالنسب المتعارف عليها لتكلفة المبيعات وهي يجب ان لا تتعدى ثلثي المبيعات وهامش المساهمة في حدود الثلث ومنها صافي الربح النهائي لا يقل عن ال 12-18 % فنجد تكلفة المبيعات من (42%-47%) وهامش المساهمة (اجمالي الربح) من (53%-57%) وهي كفاءة عالية جدا مما حقق ارباحا ممتازة جدا من (53% -57%) وهو ايضا يدل علي نجاح الاستثمار.

2.1.11. شركة اسمنت الجوف:

وفيما يلي القوائم المالية لشركة أسمنت الجوف للأعوام من 2011م إلى 2014م (المركز المالي، الدخل، التدفقات النقدية):

أولاً: جدول رقم (9) قائمة المركز المالي:

2014	2013	2012	2011	قائمة المركز المالي
%4	%7	%6	%13	الموجودات المتداولة
%8	%5	%6	%4	المخزون
%1	%1	%37	%22	الاستثمارات
%85	%86	%50	%60	الموجودات الثابتة
%2	%1	%1	%1	الموجودات الأخرى ذم
%100	%100	%100	%100	إجمالي الموجودات
%14	%7	%5	%6	المطلوبات المتداولة
%28	%34	%27	%20	المطلوبات غير المتداولة

%1	%1	%1	%1	المطلوبات الأخرى
%57	%58	%67	%73	حقوق المساهمين
-	-	-	-	حقوق الاقلية
%100	%100	%100	%100	إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين

التحليل الراسي لقائمة المركز المالي لشركة اسمنت الجوف وذلك باستخدام اجمالي الموجودات كأساس للمقارنة مع بقية العناصر الأخرى وذلك لقياس:

1. الكفاءة الائتمانية لشركة اسمنت الجوف نجد ان حقوق الملكية والمتمثلة في حقوق المساهمين وهي النسبة المتعارف عليها ال (66%) ونجدها في ادني حد لعام 2014م (57%) واعلي حد لعام 2011م (73%) وهي نسبة متدنية او ضعيفة للأعوام الثلاث الاخيرة مقارنة بنسبة المطلوبات او الديون وهي (33%) لعام 2011م وكأعلى حد في عام 2014م (43%) وهي أكبر من النسبة المتعارف عليها وهي (34%) مما يدل علي ضعف مقدرة الشركة في سداد الديون بكل سهولة ويسر ووجود مخاطر لأن الضمان الوحيد لسداد الديون هو رأس المال (حقوق الملكية). ما عدا العام الاول 2011م نجد التدهور في السنوات التي تليها.

2- الكفاءة الاستثمارية ومن المتعارف عليه بين الشركات ان الاستثمار يتمثل في نسبة الأصول الثابتة وهي التي تساعد في عملية الانتاج وتوليد الارباح ويجب ان لا تقل عن (67%) ونجد كفاءة الشركة لكل السنوات كفاءة عالية ومستقرة لكل السنوات من (82%) الي (87%) بعد اضافة نسب الاستثمارات للأصول الثابتة مما يدل علي الاستفادة من اموال الشركة وعدم تكديسها في الأصول المتداولة بالرغم من وجود نسبة مخزون عالية تكاد تعادل 50% من راس المال العامل وربما يكون خلل في سياسة التسويق والمبيعات او الانتاج يجب العمل علي معالجته.

ثانياً: جدول رقم (10) قائمة الدخل:

قائمة الدخل	2011	2012	2013	2014
المبيعات	%100	%100	%100	%100
تكاليف المبيعات	%62	%58	%67	%62
إجمالي الدخل	%38	%42	%33	%38
الإيرادات الأخرى	%1	%1	-	-
إجمالي الإيرادات	%38	%43	%33	%38
المصاريف الإدارية والتسويقية	%1	%2	%2	%2
الاستهلاكات	%3	%3	%9	%9
المصاريف الأخرى	%7	%7	%3	%4
إجمالي المصاريف	%11	%12	%14	%15
صافي الدخل قبل الزكاة	%27	%31	%19	%23
الزكاة	%1	%2	%1	%1
صافي الدخل	%26	%29	%18	%22

التحليل الراسي لقائمة الدخل لشركة اسمنت الجوف وذلك باستخدام المبيعات كأساس للمقارنة مع العناصر الأخرى وذلك لقياس: الكفاءة البيعية لشركة اسمنت الجوف كفاءة معتدلة او متوسطة مقارنة بالنسب المتعارف عليها لتكلفة المبيعات وهي يجب ان لا تتعدى ثلثي المبيعات وهامش المساهمة في حدود الثلث ومنها صافي الربح النهائي لا يقل عن ال12-18% فنجد تكلفة

المبيعات من (67%-58%) وهامش المساهمة (اجمالي الربح) من (33%-42%) وهي كفاءة جيدة مما حقق ارباحا جيدة من (18% - 29%) وهو ايضا يدل علي نجاح الاستثمار لحد ما او بصورة مقبولة.

2.11. التحليل الأفقي:

يتم استخدام السنة الاولي وهي اقدم سنة كأساس للمقارنة مع بقية السنوات الأخرى لكل القوائم وذلك لتحليل وقياس اتجاه نمو وتطور المنشآت في النواحي المالية والادارية.

1.2.11. شركة اسمنت المنطقة الجنوبية

وفيما يلي القوائم المالية لشركة اسمنت المنطقة الجنوبية للأعوام من 2011م إلى 2014م (المركز المالي، الدخل، التدفقات النقدية):

أولاً: جدول رقم (11) قائمة المركز المالي:

2014	2013	2012	2011	قائمة المركز المالي
%126	%117	%88	%100	الموجودات المتداولة
%17	%57	%103	%100	المخزون
-	%392	-	%100	الاستثمارات
%188	%157	%139	%100	الموجودات الثابتة
%187	%207	%85	%100	الموجودات الأخرى ذمم
%130	%112	%105	%100	إجمالي الموجودات
%126	%187	%130	%100	المطلوبات المتداولة
%100			%100	المطلوبات غير المتداولة
%119	%113	%107	%100	المطلوبات الأخرى
%112	%104	%103	%100	حقوق المساهمين
			%100	حقوق الاقلية
%130	%112	%105	%100	إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين

التحليل الأفقي لقائمة المركز المالي لشركة اسمنت الجنوب باستخدام السنة الاولي عام 2011م كأساس للمقارنة مع السنوات التي تليها وذلك لقياس:

1- الكفاءة الانتمانية وهي مقارنة المطلوبات مع حقوق الملكية للشركة فنجد ارتفاع نسبة حقوق الملكية والمساهمين بزيادة مستمرة من عام الي اخر، بينما نجد ارتفاع وانخفاض نسبة المطلوبات من عام وعام اخر مما يدل على مقدرة الشركة في سداد مديونياتها دون مخاطر تذكر.

2- الكفاءة الاستثمارية وهي عملية مقارنة الاستثمارات والأصول الثابتة مع راس المال العامل وهو الاصول المتداولة، فنجد ان نسبة الكفاءة الاستثمارية في زيادة مستمرة وبصورة اوضح واعلي من الزيادة الحاصلة في الاصول المتداولة، لذلك نجد كفاءة استثمارية ممتازة وعالية جدا.

ثانياً: جدول رقم (12) قائمة الدخل:

2014	2013	2012	2011	قائمة الدخل
%111	%105	%107	%100	المبيعات
%120	%104	%102	%100	تكاليف المبيعات

2014	2013	2012	2011	قائمة الدخل
%104	%105	%110	%100	إجمالي الدخل
%117	%556	%150	%100	الإيرادات الأخرى
%116	%111	%111	%100	إجمالي الإيرادات
%96	%80	%83	%100	المصاريف الإدارية والتسويقية
			%100	الاستهلاكات
			%100	المصاريف الأخرى
%96	%80	%83	%100	إجمالي المصاريف
%117	%112	%113	%100	صافي الدخل قبل الزكاة
%113	%113	%113	%100	الزكاة
%117	%112	%112	%100	صافي الدخل

التحليل الأفقي لقائمة الدخل لشركة أسمنت الجنوب وذلك باستخدام السنة الأولى كأساس للمقارنة مع السنوات التي تليها لقياس: الكفاءة البيعية نجد ان المبيعات في زيادة مستمرة من عام الي اخر ومما نتج منه زيادة تكلفة المبيعات بصورة متوازنة مع زيادة المبيعات، وكذلك الزيادة الملموسة في اتجاه زيادة نسب هامش المساهمة وصافي الربح والدخل من عام لآخر بصورة تدل على الكفاءة البيعية العالية والممتازة للشركة وهي دلالة واضحة علي نجاح الاستثمار وذلك من استقرار في زيادة العائد المتولد من الاستثمار من عام لآخر.

2.211. شركة أسمنت الجوف:

وفيما يلي القوائم المالية لشركة أسمنت الجوف للأعوام من 2011م إلى 2014م (المركز المالي، الدخل، التدفقات النقدية):

أولاً: جدول رقم (13) قائمة المركز المالي:

2014	2013	2012	2011	قائمة المركز المالي
%44	%79	%54	%100	الموجودات المتداولة
%236	%148	%149	%100	المخزون
%7	%7	%187	%100	الاستثمارات
%195	%184	%96	%100	الموجودات الثابتة
%810	%362	%372	%100	الموجودات الأخرى ذمم
%137	%130	%114	%100	إجمالي الموجودات
%331	%174	%106	%100	المطلوبات المتداولة
%195	%223	%158	%100	المطلوبات غير المتداولة
%204	%211	%144	%100	المطلوبات الأخرى
%107	%102	%103	%100	حقوق المساهمين
-	-	-	%100	حقوق الأقلية
%137	%130	%114	%100	إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين

التحليل الأفقي لقائمة المركز المالي لشركة أسمنت الجوف باستخدام السنة الأولى عام 2011م كأساس للمقارنة مع السنوات التي تليها وذلك لقياس:

1- الكفاءة الائتمانية وهي مقارنة المطلوبات مع حقوق الملكية للشركة فنجد ارتفاع نسبة حقوق الملكية والمساهمين بزيادة مستمرة من عام الي اخر، بينما نجد ارتفاع أكبر في نسبة المطلوبات من عام والي عام اخر مما يدل على وجود ضعف في مقدرة الشركة على سداد مديونياتها ووجود مخاطر بالكفاءة الائتمانية للشركة يجب معالجتها.

2- الكفاءة الاستثمارية وهي عملية مقارنة الاستثمارات والأصول الثابتة مع راس المال العامل وهي الاصول المتداولة، فنجد ان نسبة الكفاءة الاستثمارية في زيادة ونقص بين الاعوام وبصورة اوضح واعلي ومخيفة، نجد الزيادة الحاصلة في الاصول المتداولة خاصة الاصول المتداولة الأخرى وهي الذمم وكذلك المخزون مما يدل على ضعف التحصيل للديون ووجود خلل في التسويق وقسم الانتاج، مقارنة بالزيادة الحاصلة في الاصول الثابتة والاستثمارات لذلك نجد الكفاءة الاستثمارية للشركة ضعيفة تحتاج لدراسة ومعالجة للخلل الموجود.

ثانياً: جدول رقم (14) قائمة الدخل:

2014	2013	2012	2011	قائمة الدخل
%85	%93	%117	%100	المبيعات
%85	%117	%108	%100	تكاليف المبيعات
%86	%82	%130	%100	إجمالي الدخل
-	%7	%179	%100	الإيرادات الأخرى
%85	%80	%131	%100	إجمالي الإيرادات
%182	%200	%198	%100	المصاريف الإدارية والتسويقية
%277	%307	%120	%100	الاستهلاكات
%48	%39	%116	%100	المصاريف الأخرى
%122	%127	%125	%100	إجمالي المصاريف
%70	%62	%134	%100	صافي الدخل قبل الزكاة
%13	%3	%209	%100	الزكاة
%73	%85	%130	%100	صافي الدخل

التحليل الأفقي لقائمة الدخل لشركة اسمنت الجوف وذلك باستخدام السنة الاولى كأساس للمقارنة مع السنوات التي تليها لقياس : الكفاءة البيعية نجد ان المبيعات في نقص مستمر من عام الي اخر وإذا تجاوزنا الزيادة في السنة الثانية فقط ومما نتج عنه زيادة تكلفة المبيعات بصورة غير متوازنة مع زيادة ونقص المبيعات، وكذلك الانخفاض الملموس في اتجاه نسب هامش المساهمة وصافي الربح والدخل من عام لأخر بصورة تدل علي ضعف الكفاءة البيعية للشركة ووجود خلل في زيادة المصروفات البيعية والإدارية بصورة ملحوظة من عام لأخر مع ضعف العائد فيجب دراسة عملية زيادة هذه المصروفات ومعالجة الخلل الموجود. وكذلك مراجعة الاستثمار في عدم استقرار العائد المتولد من الاستثمار من عام لأخر وانخفاضه في السنوات الاخيرة

12. النتائج والتوصيات

1.12. النتائج:

بعد تحليل الدراسة ومقارنة التحليل لشركتي اسمنت الجنوب واسمنت الجوف نستخلص النتائج التالية:

- 1- الكفاءة الائتمانية لدي شركة اسمنت الجنوب كفاءة عالية جدا مقارنة بشركة اسمنت الجوف لوجود خلل في توظيف حقوق المساهمين لديها واعتمادها على التمويل الخارجي (القروض) بنسبة أكبر. وضعف في راس المال مقارنة بشركة اسمنت الجنوب.
- 2- الكفاءة الاستثمارية لدي شركة اسمنت الجوف ادني درجة من شركة اسمنت الجنوب بالرغم من وجود استثمارات خارجية، لكن تعدد مصانع اسمنت الجنوب زاد من نجاح الاستثمار وكذلك اعتماد الشركة على حقوق الملكية في التمويل خفض من نسبة التكاليف مما زاد العائد والدخل المتولد من الاستثمار.
- 3- الكفاءة البيعية نجدها في شركة اسمنت الجنوب كفاءة عالية وممتازة مقارنة بشركة اسمنت الجوف تدني في نسبة المبيعات بالرغم من الاستثمار الخارجي نجد تكديس للمخزون وزيادة الديون مما يدل على استخدام البيع الاجل مع ضعف التحصيل.
- 4- المصروفات التشغيلية هناك تحكم وسيطرة عليها في شركة اسمنت الجنوب بينما نجد الضعف الرقابي وعدم التحكم في شركة الجوف
- 5- المخاطر الائتمانية نجدها لدي شركة الجوف لاعتمادها على القروض في التمويل، عكس شركة اسمنت الجنوب والتي تعتمد على حقوق الملكية فنجد نسبة الخطر تكاد تكون معدومة

2.12. التوصيات:

- 1- العمل علي زيادة راس مال شركة اسمنت الجوف والتخلص من الاعتماد على القروض لتخفيض التكاليف.
- 2- الخلل في زيادة المصاريف التشغيلية لدي شركة اسمنت الجوف يجب العمل على معالجته حتى تزداد نسبة صافي الارباح.
- 3- تقليل نسبة المخاطر لدي شركة اسمنت الجوف بالتخلص من المطلوبات بقدر الامكان.
- 4- معالجة التسويق لدي اسمنت الجوف والتنسيق بين الانتاج وقسم المبيعات للتخلص من فائض المخزون.

المراجع:

- 1- الحسيني، صادق، 1998م، التحليل المالي والمحاسبي، دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقاتها، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- 2- عقل، مفلح محمد، 2004م، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، عمان، الأردن، دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- 3- مطر، محمد، 2003م، التحليل المالي والائتماني الأساليب والاستخدامات العلمية، عمان، دار وائل للنشر.
- 4- تركي، محمود إبراهيم، 1995م، تحليل التقارير المالية، الطبعة الثانية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- 5- الحياي، وليد ناجي والبطمة، محمد عثمان، 1996م، التحليل المالي، الإطار النظري وتطبيقاته العملية، الطبعة الأولى، دار حنين، عمان.
- 6- مطر، محمد، والحياي، وليد، والراوي، حكمت، 1996م، نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار حنين ومكتبة الفلاح، عمان، الأردن.
- 7- خنفر، مؤيد راضي، والمطارنة، غسان فلاح، 2006م، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، دارا لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 8- الدهراوي، كمال الدين، 2004م، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار الإسكندرية الدار الجامعية للكتب.
- 9- الحياي، وليد ناجي، 2007م، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمرك.
- 10- هيئة الأوراق المالية والسلع، 2006م، ندوة تطبيقات التحليل المالي وحقوق وواجبات المستثمرين في سوق الأوراق المالية، الفرج للاستشارات، أبو ظبي، رأس الخيمة، دبي.
- 11- الكنزي، صابر تاج السر، 2015م، التحليل المالي، الاصول العلمية والعملية، خوارزم العلمية، جدة.
- الدوريات العربية:**
- 12- الرضي، سالم يسلم محفوظ، استخدام اساليب التحليل المالي في تقييم اداء المنظمات، رسالة ماجستير غير منشورة، عدن، اليمن 2005م.
- 13- عبد الله، علي خلف، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الاداء والكشف عن الانحرافات، رسالة ماجستير- الاكاديمية العربية، الدنمارك، 2008م.
14. أبوبكر، عيد احمد، تطوير التحليل المالي بالأساليب الكمية للتنبؤ بالأزمات المالية في شركات التأمين على الحياة، بحث غير منشور، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، 2008م.
15. رمو، وحيد محمود، الوتار، سيف عبد الرزاق محمد، استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية: دراسة على عينة من الشركات المساهمة الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، العراق، جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين العدد 100 مجلد 2010، 32م.
- 16- موقع الشركة لمصانع الاسمنت بالسعودية
17. Lawrence Revsine, Danielw, Collins and W. Bruce Johnson. "Financial Reporting and Analysis" third edition Person Prentice Hall- New Jersey 2004.
18. Gibson Charles.H. financial statement analysis using financial accounting information 6th edition, International Thomson Publishing Company. Cincinnati, Ohio- 1995.
